Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم تكن الهجرة اليهودية الى فلسطين قوية فى مهدها ، فقد كانت استجابة اليهود أنفسهم لنداء الهجرة ضعيفا ، ولذا انتاب بياليك الأسى ونظم فى مرارة قائلا :

וּכְבָר תָּקְעוּ בַּחֲצֹצְרוֹת לַנֶּסַע, וּכְבָר
רַד מִפִּסְגַת נְבוֹ יַם־הַשָּׁר –
וּמַדּוּעַ לֹא־יִסַּע יִשְׂרָאֵל! עַל־מָה
נָצַב וּמֻטֶּם כְּסוּחֵי־רֹאשׁ מוּל הָהָר?

אֶת־מָה יַצֵּר עָלָיו לוֹ בַּמִּדְבָּר הַזֶּה?
מַה־מְּשׁוֹטְטוֹת עֵינָיו בָּעֵבֶר?
לָמָּה דוֹמֶם תִּבְכְּיוּנָה, תִּטְּפָנָה? אֶת־מִי
תְּבַקְּשָׁנָה עַל רֹאשׁ הַר־נְבוֹ?

(٦٤)

الترجمة :

لقد دقت الطبول للرحيل
ونزل القائد من قمة جبل نبو (*)
فلم لم يشد اليهود رحالهم ؟ ولماذا ؟
يقف صامتا منكس الرأس أمام الجبل ؟
ماذا يحزنه لو أنه تر كهذه الصحراء ؟
ماذ تتأمل عيناه فى الوادى ؟
لماذا تبكيان فى صمت وتنهملان ؟ وعم
تبحثان على رأس جبل بنو ؟

(*) جبل نبو هو احد جبال مؤاب ، وقف عليه موسى قبل وفاته واخذ يراقب فلسطين (التثنية ٣٤ : ١) وربما كان هو جبل « النبا » شرقى الاردن بثمانية أميال .